

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. الخلفية

القرآن هو كتاب مقدس للمسلمين جاء به إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويحتوي على جميع المعاني السامية والمعرفة الواسعة في داخله. القرآن ليس مجرد كلام الله الذي يكون له أجر إذا تمت قراءته، أو حتى مجرد زخرفة صامتة تشير إلى أن صاحب المنزل مسلم، بل يعتبر القرآن إجابة للأسئلة في الحياة ويكون بحرًا من العلم للذين يشعرون بالعطش للمعرفة.

القرآن هو الهداية لحياة الجميع من المؤمنين في العالم. منذ بداية الإسلام، خاصة بعد نزول الوحي، سعى أتباع الإسلام بجد لفهم مضمونه،<sup>1</sup> مما أدى إلى ظهور العديد من الفروع العلمية في مسيرته. وجود القرآن في المجتمع يهدف إلى ضمان فهم آياته وتطبيقها وفقًا لمبادئ تعاليم الإسلام بشكل عام، سواء بشكل بسيط أو تدريجي. يبدأ الأمر بالفهم والتطبيق، حتى يصل الفرد إلى مستوى

---

<sup>1</sup>Muhammad Yusuf, "Pendekatan Sosiologi dalam Penelitian Living Qur'an" dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, ed. Sahiron Syamsuddin (Yogyakarta: TH-Press, 2007), 35.

فهم جيد و يصبح مثالا جيدا في تطبيقه. هكذا تتشكل الشخصية التي تتماشى مع سلوك

يبدأ الأمر بالفهم والتطبيق، حتى يصل الفرد إلى مستوى فهم جيد و يصبح مثالا جيدا في تطبيقه.

هكذا تتشكل الشخصية التي تتماشى مع سلوك صلى الله عليه وسلم، الذي كان دائما يتوقع رحمة

ونعمة من الله تعالى.<sup>٢</sup> كما قال الله تعالى في سورة الأحزاب ٢١ الآية:

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا<sup>٣</sup>

بتوعية وجود القرآن في جميع جوانب الحياة، يتحول ما كان في البداية مجرد دراسة للنص إلى

دراسة اجتماعية وثقافية، وتُعرف هذه الدراسة عادة بمصطلح "القرآن الحي".<sup>٤</sup> بدون أن ندرك، هناك

العديد من المعتقدات والعادات التي نشأت من القرآن، مما يجعلها جذابة خاصة في هذا البحث.

وفقاً لـ م منصور، يبدأ القرآن الحي من "al-Qur'an in Everyday Life"، أي معنى ووظيفة القرآن

التي يتم فهمها وتجربتها بشكل حقيقي من قبل المجتمع المسلم.<sup>٤</sup> القرآن الحي لا يعتمد فقط على

وجوده النصي، ولكن أيضاً على دراسة الظواهر الاجتماعية الموجودة في وسط المجتمع في منطقة معينة

<sup>2</sup>Ibrahim Eldeed, *Be A Living Qur'an (Petunjuk Praktis Penerapan Ayat-Ayat Al-Qur'an dalam Kehidupan Sehari-Hari)* (Jakarta: Lentera Hati, 2007), 173.

<sup>3</sup>Sahiron Syamsuddin, *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis* (Yogyakarta: TH-Press, 2007), 193.

<sup>4</sup>M. Mansur, "Living Qur'an Lintas Sejarah Studi Qur'an" dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, ed. Sahiron Syamsuddin (Yogyakarta: TH-Press, 2007), 5.

مع تطبيقات متنوعة. يرى القرآن الحي العلاقة بين القرآن والمجتمع الإسلامي وكيفية التعامل مع القرآن من الناحية النظرية والعملية.

في حياة بعض الناس، سواء كانوا مؤمنين أم لا، الرغبة في أن يكونوا محبوبين أو يُنظر إليهم بصورة جيدة هي شيء طبيعي. اليوم، هناك الكثير من الأشخاص الذين يتسابقون لجعل أنفسهم محور اهتمام الآخرين، والطرق التي يسلكونها في المجتمع متنوعة للغاية، سواء كان ذلك بطرق جيدة أو حتى خارجة عن العقل. الظاهرة التي تحدث في المجتمع بخصوص المعاملة الخاصة للأشخاص الجميلين تعرف بمصطلح "*Beauty Privilage*"، مع شعارات مثل "إذا كنت جميلاً أو وسيماً، فإن نصف مشاكل حياتك تنتهي". تحدث مثل هذه المعاملات فعلاً في المجتمع، مثل الفتاة الجميلة التي أصبحت مشهورة مؤخراً بسبب بيعها للطعام، أو حالات المخدرات التي تورط فيها الممثلان الوسيمان مثل رزق نازار وجفري نيكول، يمكننا أن نرى كيف يتصرف المجتمع تجاه الفتاة البسيطة إذا كانت البائعة ليست جميلة؟ وإذا كان الشخص الذي تورط في تعاطي المخدرات هو شخص عادي وليس جميلاً، هل سيقدم المجتمع دعماً وتشجيعاً أم سيكون هناك انتقادات؟<sup>٥</sup> مثل هذه الأمور تثير الآراء

<sup>5</sup>Media Mahasiswa Indonesia, "Beauty Privilege, Milik si Rupawan?" في: <https://mahasiswaindonesia.id/beauty-privilege-milik-si-rupawan/>, ٤ يولي ٢٠٢٣.

التي تشير إلى أن الظهور بشكل جميل أو وسيم يجلب الحظ ويسهل الحياة، مما يجعل الناس يلجأون إلى مختلف الوسائل لتحقيق ذلك.

أما العلاقة بين الجمال أو الوسامة والقرآن، فلا يزال هناك العديد من الأشخاص الذين يفهمون أن إعجازات القرآن يمكن أن تولد أمورًا منطقية وغير منطقية تتعلق أيضًا بالمظهر الخارجي. لذا يُعتقد أيضًا أن القرآن يمكن أن يزيد من جاذبية الشخص الذي يقرأه وينوي ذلك. بالطبع، هذا لا يعني إنكار وجود أمور خارقة للطبيعة في القرآن ، ولكن يجب على المجتمع أن يدرك أن هناك فارقًا ضئيلًا بين الاثنين ، لذا إذا لم يكن الشخص حذرًا ، يمكن أن يغرق في التخيُّل.

استخدام أو تطبيق آيات أو سورة من القرآن الكريم بهدف تحقيق نيات معينة كان موجوداً منذ عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مثل قراءة أو تطبيق سورة الواقعة كل ليلة بهدف الابتعاد عن الفقر. كما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا".<sup>٦</sup> الاعتماد على عمل معين بهدف محدد، مثل هذا، شائع أيضًا بين الناس في محافظة بنجر ويُعتبر جهدًا لتحقيق الأهداف المرغوبة.

---

<sup>٦</sup> محمد ناصر الدين، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (المكتب الإسلامي، ١٩٧١)، رقم: ٥٧٧٣.

في دراسة القرآن الحي، تظهر أيضاً العلاقة بين آيات القرآن التي يستخدمها الناس كجذب للذات، وهذا يُعتبر إحدى الأدلة على أن المجتمع يعتبر القرآن شيئاً حقيقياً وقابلاً للفهم من قبل المجتمع نفسه، حيث يُطبق القرآن خارج السياق النصي. ومن بين السور في القرآن، سورة يوسف هي إحدى السور التي تثير الكثير من الاهتمام، خاصة في تفسير السورة الذي يحمل العديد من المعاني والقصص. يوسف هو نبي يُحكى أن وسامته الاستثنائية كانت قادرة على جذب النساء، وكانت إحدى هؤلاء النساء هي زوجة وزير الحكومة الذي كان يعتبر والده الروحي في ذلك الوقت. القصة وراء هذه السورة تجعل آياتها تُستخدم بشكل واسع من قبل الناس وتُعتبر كما يظهر في النص كعلم التطابق، ثم تتطور لتصبح تمارين يطبقها الناس بغية تحقيق أهداف معينة، مثل السعي للظهور بمظهر أفضل أو أجمل أو أكثر جاذبية.

في الواقع، قراءة آيات القرآن كعمل بأغراض محددة يحدث أيضاً في مجتمع بنجر، ويشكل أمراً مثيراً للدراسة. يظهر حتى الآن أن الثقافة المتعلقة بالتعويذات أو الممارسات الروحية لا تزال جزءاً من المجتمع، ومن بين هذه الممارسات هو عمل آيات القرآن لجلب المحبة في قرية مكمور. في معلومات موجزة، يستخدم الناس هذه الآيات كجلب المحبة بهدف جعل القارئ يظهر بمظهر أكثر جاذبية.

المحبة يمكن أن تفسر عند التمسك بشيء ما، مما قد يؤدي إلى التآلف، حيث تكون هذه الأحاسيس بداية ظهور الحب. المحبة أيضًا هي بذرة الحياة للإنسان، على الأقل كمحفز للحياة للشخص الذي سيحفزه على بذل الجهد لتحقيق ما يجب. يمكن أيضًا فهمها من خلال النظر إلى الإنسان كموضوع للحب، حيث تكمن القيود في امتلاك شيء يحبها، مما يجعل المساعدة من الخالق.<sup>٧</sup> تُستخدم الآيات ذات المعاني العميقة كآيات المحبة من قبل المجتمع كجذب للذات.

قرية مكمور منطقة غامبوت محافظة بنجر هي إحدى المناطق التي يعتبر فيها معظم السكان متعصبين تجاه التقاليد الدينية أو العمليات الدينية لبعض الآيات بسبب قربها من المعهد الإسلامي والمناطق السكنية لمعلمين دينيين. ولذلك، يوجد بعض المجتمع الذين يمارسون بعض العمليات مثل قراءة الآيات لزيادة جاذبيتها.

سيتم دراسة بيانات ممارسة آيات المحبة التي يتبعها سكان قرية مكمور في منطقة غامبوت بمحافظة بنجر بتفصيل من قبل الباحثة باستخدام نظرية القرآن الحي والنظريات العلمية ذات الصلة لاستخلاص المعاني المناسبة مع هذا البحث، وبذلك يمكن تتبع مصادر تلك العمليات بمختلف

---

<sup>7</sup>Rahmi Damis, "Al-Mahabbah dalam Pandangan Sufi", Sulesana: *Jurnal Wawasan Keislaman*, Vol. 6, No. 1, 2011, 3.

أشكالها. لهذا السبب، يتوقع الباحثة أن يتم فحص هذا البحث بعمق حول آيات المحبة كجلب المحبة وفقاً للأهداف المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثة في أن تكون هذه الدراسة مرجعاً أو اعتباراً للدراسات المستقبلية.

برحيل من السياق الذي تم عرضه، ينوي الباحثة اعتماد عنوان البحث " قراءة آيات القرآن

لجلب المحبة في قرية مكمور منطقة غامبوت محافظة بنجر".

## ب. تحديد المشكلة

بناءً على السياق الذي تم كتابة خلفية البحث في وقت سابق، ولتركيز المشكلة على قراءة

آيات المحبة في قرية مكمور منطقة غامبوت محافظة بنجر، فإن المشكلة الرئيسية التي ستتم مناقشتها

في البحث هي قراءة مجتمع قرية مكمور في منطقة غامبوت للآيات القرآن لجلب المحبة. وعلاوة على

ذلك، يتم تركيز المشكلة الرئيسية في هذا البحث على مشكلتين، على النحو التالي:

١. كيف هي صور قراءة آيات القرآن لجلب المحبة في قرية مكمور منطقة غامبوت محافظة بنجر؟

٢. كيف فهم مجتمع قرية مكمور في منطقة غامبوت للآيات القرآن لجلب المحبة في ممارساتهم

العملي؟

### ج. أهداف البحث و أهمياته

استنادًا إلى صياغة المشكلة التي تم طرحها، يكون هدف البحث كما يلي:

١. للتعرف على شكل قراءة آيات القرآن ومعرفة كيف فهم مجتمع قرية مكهور في منطقة غامبوت

لآيات القرآن التي يتم استخدامها لجلب المحبة.

٢. أما بالنسبة للدلالة على نتائج البحث، يُتوقع أن يقدم البحث الفوائد التالية:

(أ) من الناحية النظرية، يُأمل أن يساهم هذا البحث في إثراء الفهم وتنويع المعرفة المتعلقة

بالآيات التي يمارسها المجتمع كوسيلة لجلب المحبة، بالإضافة إلى الطقوس أو الممارسات

المتبعة.

(ب) من الناحية العملية، يهدف هذا البحث إلى التعرف على الآيات من القرآن التي

يستخدمها المجتمع لجلب المحبة، وفهم مدى تطبيقها وفهم المجتمع لها، بالإضافة إلى

الطقوس أو الممارسات المتبعة.

(ج) قد يُستخدم كمرجع أو مصدر للقراءة وزيادة المراجع الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين، خاصةً لكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية.



## د. تعريف المصطلحات

لتجنب فهم الخطأ في هذا البحث، وخاصةً فيما يتعلق بالمشكلة التي سيتم دراستها، يشعر الباحثة بضرورة تقديم تعريف تشغيلي لتوضيح المفهوم الذي يتضمنه عنوان هذا البحث. يهدف ذلك إلى تسهيل الفهم، خاصةً حول المشكلة المستندة في العنوان، ويتضمن ما يلي:

### ١. قراءة

في المنجد، قراءة هي من قرأ و قراءة قرآنا واقرأ الكتاب، اي نطق بالمكتوب فيه او القى النظر عليه و طلعه.<sup>٨</sup> في هذا البحث، يكون التمرين عبارة عن قراءة أو ممارسة استخدام الآيات بهدف زيادة الجلب المحبة. ويتم قراءة هذا التمرين بهدف إثارة مشاعر الحب لدى الآخرين تجاه الشخص الذي يقوم بقراءة الآية المستخدمة. التمرين الذي يشير إليه في هذا البحث هو قراءة آيات القرآن لجلب المحبة.

### ٢. الآيات القرآن

<sup>٨</sup>لويس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام (بيروت: دار المشرق، بدون سنة)، ٦١٦.

معنى الآية في اللغة هي المعجزة والعلامة والعبارة الأمر العجمية والجمع والحجة. وأما اصطلاحاً

هي الجملة من كلام الله المندرجة في سورة ون القرآن.<sup>٩</sup> في هذا البحث، يشير إلى الآيات المستخدمة

لزيادة مشاعر الحب لمجتمع قرية مكمور. تتمثل الآيات المحبة التي يشير إليها في هذا البحث في الآيات

التي يفهمها المجتمع بأنها قادرة على إثارة مشاعر المحبة، مثل آية ٣٠ و ٣١ من سورة يوسف، وآية

٢٤ من سورة القصص، وغيرها.

### ٣. جلب المحبة

الجلب من جلب يجلب و يجلب - جلب المحبة إلى القلب: أدخلها إليه أو ولدها فيه.<sup>١٠</sup> أما

أصل الكلمة المحبة "حب-حُبًا وحبًا" أي ودّه ورغب فيه.<sup>١١</sup> في هذا البحث، يُقرأ الآيات بهدف

جعل الشخص الذي يقرأها يظهر كشخص جذاب وجاذب للآخرين، لتنشوء فيهم مشاعر الحب

تجاه القارئ. في هذا السياق، فإن معنى الجلب هنا لا يقتصر على جلب الجنس الآخر، بل يشمل

أيضاً أهدافاً أخرى مثل تسهيل قبول العمل أو إذابة قلوب الأشخاص الذين يحملون مشاعر الكراهية

<sup>٩</sup> مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥)، ١٣٩.

<sup>١٠</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد ٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨

م)، ٣٨١.

<sup>١١</sup> لويس معلوف، المنجيد في اللغة...، ١١٣.

عند مواجهتهم للشخص الذي يقرأ هذه الآيات. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه الآيات على زيادة جاذبية الشخص القارئ لها، أو ببساطة، يظهر الشخص الذي يقرأ هذا التمرين بشكل أجمل.

### هـ. الدراسات السابقة

دراسة قراءة آيات القرآن لجلب المحبة، للمجتمعات في قرية مكمور، منطقة غامبوت، محافظة بنجر، على حد علم الباحثة، لم يكن هناك عمل البحث السابق مماثل. ومع ذلك، يمكن دعم ذلك من خلال العديد من مقالة العلمية التي تشبه هذا البحث، بما في ذلك ما يلي:

١. الرسالة العملية في السنة ٢٠٢٢، لأحمد سافوترا، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، تحت الموضوع: **Konsep Mahabbah**“

”**dalam Perspektif Jalaluddin Rumi**“ تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المحبة

في تصوف جلال الدين الرومي. هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذا البحث والذي سأقوم

الباحثة به، بينما التشابه هو دراسة كلمة محبة في البحث، بينما الاختلاف في مجال الدراسة.

في هذه الدراسة السابقة، كيف تفسر مفهوم المحبة في التصوف من منظور جلال الدين

الرومي، بينما في البحث الذي سأناقشه يدور حول آية المحبة التي يستخدمها المجتمع للجدب،

أو بشكل أكثر تحديداً كيف هذه تستخدم آية المحبة كممارسة للمجتمع.<sup>12</sup>

٢. الرسالة الماجستير في السنة ٢٠١٩، أنصاري، تحت الموضوع: **“Penggunaan ayat-**

**ayat al Qur’an sebagai Mahabbah: Studi Living Qur’an di Kabupaten**

**Sumenep Jawa Timur”** الهدف من هذا البحث هو معرفة ما هي وكيفية استخدام

الآيات، وما هو تأثير آيات المحبة على المجتمع، ولفهم الاستجابات الإيجابية والسلبية حول

استخدام آيات المحبة في مجتمع مقاطعة سومينيب. أما بالنسبة للاختلاف بين الدراسة السابقة

والدراسة التي سأقوم بها، فيكمن الاختلاف الأول في تركيز البحث. حيث تم التركيز في بحث

أنصاري على كيفية استخدام آيات القرآن وردود المجتمع الإيجابية أو السلبية، بينما في البحث

الذي سأجريه سأركز على كيفية تنفيذ آيات المحبة من قبل المجتمع ووسائل الإعلام

المستخدمة، وسأقدم كيفية فهم المجتمع وتفسيره لآيات القرآن المستخدمة كجلب المحبة.

الفارق الثاني هو في الآيات التي يستخدمها المجتمع والتي ستزيد من التفسيرات الشاملة حول

---

<sup>12</sup>Akhmad Saputra, “Konsep Mahabbah dalam Perspektif Jalaluddin Rumi,” *Skripsi*, (Banjarmasin: Fakultas Ushuluddin dan Humaniora, 2022). 1

هذه الآيات في بحث المحبة. وأخيرًا، الفارق الثالث هو في الموقع الذي اختاره الباحثة للدراسة

والذي يختلف عن الدراسة السابقة.<sup>١٣</sup>

٣. المجلة في السنة ٢٠٢٠، كتبها أندي حجر في مجلة الدراسات الإسلامية والتعليم المجلد. ١٢

رقم ١ ص. ١٨-٢٩ تحت الموضوع: "Ajaran Al-Mahabbah Sebagai Upaya"

### **Mengatasi Keresahan Manusia dalam Menghadapi Pandemi Covid-**

19" نوع البحث المستخدم في هذه المجلة هو بحث المكتبة، هذا البحث مدفوع بالحالة

الإنسانية التي تواجه مشاكل مختلفة ، وخاصة وباء كوفيد -١٩ ، والغرض من هذا البحث

هو الكشف عن أهمية تعاليم المحبة في توجيه الناس إلى معالجة المشاكل التي تؤدي إلى موقف

روحي الفراغ. الفرق بين هذه الدراسة السابقة والدراسة التي سيتم فحصها هو أن الدراسة

السابقة حاولت استكشاف كيفية غرس المحبة في ما حدث ، خاصة خلال فترة كوفيد -

١٩ ، في حين أن البحث الذي سيتم فحصه يدور حول آيات المحبة التي يستخدمها المجتمع

للجلب.<sup>١٤</sup>

<sup>13</sup>Anshori, "Penggunaan ayat-ayat al Quran sebagai mahabbah: studi living Quran di Kabupaten Sumenep Jawa Timur," *Diss* (UIN Sunan Ampel Surabaya, 2019).

<sup>14</sup>Andi Hajar, "Ajaran Al-Mahabbah Sebagai Upaya Mengatasi Keresahan Manusia dalam Menghadapi Pandemi Covid-19," *Jurnal Al-Qalam: Jurnal Kajian Islam & Pendidikan*, Vol. 12, No. 1, 2020, 18-29.

## و. ترتيب الكتابة

للتفهم أوضح وتسهيل عرض البيانات، صنف الباحثة المناقشة في عدة فصول وكل فصل من هذه الفصول يحتوي على فصول فرعية مرتبة بشكل هيكل، وهي:

الباب الأول: مقدمة، وتتكون من خلفية المشكلة البحث، ثم تحديد المشكلة، وأهداف من البحث وأهمياته، والتعريفات المصطلحات، والدراسات السابقة، و ترتيب الكتابة.

الباب الثاني: يحتوي على الفهم القرآن الحي، النهج الأنثروبولوجي في القرآن الحي، والنظرية الوظائف في الأنثروبولوجي، وآيات القرآن لجلب المحبة.

الباب الثالث: يحتوي على طريقة البحث وفيه أنواع و مناهج البحث، ميدان البحث مثل الظروف الجغرافية التركيبية السكانية الأوضاع الاجتماعية لديانة مجتمعات لقرية مكفور، منطقة غامبوت، محافظة بنجر. ثم البيانات ومصادرها، وتقنيات جمعها و تحليلها.

الباب الرابع: مناقشة حول التحليل والبيانات حول الآيات القرآن التي يستخدمها المجتمع لجلب المحبة، وكيفية الطقوس ممارستها، وكيف يفهم المجتمع ويستجيب للآية المستخدمة الذي يتم تحليله استنادًا إلى النظرية المناسبة لهذا البحث.

الباب الخامس: الخاتمة، ويتضمن استنتاجات من نتائج تحليل البيانات والاقتراحات لدعم البحث الذي تم إجراؤه.